Vol. 2, No. 3, Juli 2004

ISSN : 1693-473

EL - JADID

JURNAL ILMU PENGETAHUAN ISLAM

Program
Pascasarjana UIN
Malang

Pengembangan Ilmu Agama Islam dalam Perspektif Filsafat Ilmu:
Sebuah Kajian Aspek Epistemologi
MUH. JA'FAR

Lompatan Paradigmatik dalam Masa Transisi :
Sebuah Kajian Filsafat Ilmu
SAIFULLAH

Masjid dalam Masyarakat Peralihan:
Studi Tentang Perbedaan Pandangan Terhadap Fungsi Masjid
di Kalangan Santri, Abangan dan Telukkan
IMAM MUSLIMIN

Model Studi Islam dan Tradisi Akademik di Republik Islam Iran
ZULFI MUBARAK

Teaching Writing Effectively To Language
ANDARWATI

Nahwa Istratiijiyyati Ta'limi al Lughah al Arabiyah al Fa'aalah
DIHYATUN MASYQAN

Al-Hadharah al-Islamiyyah : Min Diin Arabiy ila Hadharah 'Alamiyah
H. WILDANA WARGADINATA

Nazhariyah al-Tashwir al-Fanniy : Dirasatun Adabiyyatun fi I'jazi
al-Qur'an fi Itsarah al-Khayaliy wa al-'Aathifah
M. HADI MASRURY

Scanned by TapScanner

Vol. 2, No. 3, Juli 2004

ISSN : 1693 – 4733

EL-JADID

JURNAL ILMU PENGETAHUAN ISLAM

Program Pascasarjana UIN Malang

Penasehat
H. Imam Suprayogo

Pemimpin Umum
H. Moh. Kasiram

Pemimpin Redaksi
A. Fatah Yasin

Sekretaris Redaksi
Triyo Supriyatno

Redaksi Ahli
H. Muhaimin, H.Mudjia Rahardjo, H.M. Sa'ad Ibrahim,
H.M. Djumransjah, H. Torkis Lubis, H.M. Mujab,
H.A. Lalu Busyairi

Redaktur Pelaksana
Khoirul Anam, M. Amin Nur, Istianah

Tata Usaha dan Distributor
Iqbal Kuncoroningrat dan Suhariyanto

Penerbit
Program Pascasarjana UIN Malang

Alamat Redaksi
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. 0341-551354 Fax.0341-572533
Website http://www.stain-malang.ac.id
Email: stain-malang @ ditperta.net

Scanned by TapScanner

Vol. 2, No. 3, Juli 2004 ISSN : 1693 – 4733

DAFTAR ISI

Pedoman Penulisan i
Pedoman Transliterasi..... ii
Pengantar Redaksi iii
Daftar Isi iv
Editorial v

- Pengembangan Ilmu Agama Islam dalam Perspektif Filsafat Ilmu: Sebuah Kajian Aspek Epistemologi..... 1
  H. MOH. DJA'FAR
- Lompatan Paradigmatik dalam Masa Transisi : Sebuah Kajian Filsafat Ilmu..... 26
  SAIFULLAH
- Masjid dalam Masyarakat Peralihan: Studi Tentang Perbedaan Pandangan Terhadap Fungsi Masjid di Kalangan Santri, Abangan dan Telukkan..... 36
  IMAM MUSLIMIN
- Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di PTU (Studi Kasus di Universitas Negeri Surabaya)..... 48
  MUH. TURHAN YANI
- Model Studi Islam dan Tradisi Akademik di Republik Islam Iran..... 63
  ZULFI MUBARAK
- *Penerapan Metode Gramatika-Terjamah di Pesantran Salaf dan UIN/IAIN/STAIN* 76
  MUSTAMIN FATTAH
- Teaching Writing Effectively To Language..... 85
  ANDARWATI
- Nahwa Istratiijiyyati Ta'limi al-Lughah al-Arabiyah al-Fa'aalah..... 93
  H. DIHYATUN MASYQAN
- Al-Hadharah al-Islamiyyah : Min Diin Arabiy 'ila Hadharah 'Alamiyah..... 120
  H. WILDANA WARGADINATA
- Nazhariyah al-Tashwir al-Fanniy : Dirasatun Adabiyyatun fi I'jazi al-Qur'an fi Itsarah al-Khayaliy wa al-'Aathifah..... 129
  M. HADI MASRURY

Scanned by TapScanner

الحضارة الإسلامية: من دين عربى الى حضارة عالمية

Oleh
Wildana Wargadinata
(Penulis adalah Dosen Fak. Humaniura & Budaya UIN Malang, dan kini sedang mengikuti Program Doktor di IAIN Sunan Ampel Surabaya)

Abstract : *The emergence of Islamic culture for the first time in the world can be marked since the hijrah of prophet Muhammad from Mecca to Medina. Prophet and a group of companions migrated from Mecca because avoiding threat and infidel of Quraisy of Mecca who where not happy seeing the dakwah conducted by Prophet Muhammad and his companions. It was not more than a century from passing away of Prophet Muhammad, after succeeding placed the basic formation of new Islamic society in Medina, Islam has spread widely far out of Arab territory, to the west region cover the India, Multan and Ceylon, to west region most Europe continent and other neighbor countries. During the period of thousand years, that is since seventh to seventeen century Islam have spread almost to entire area of all important regions of the world, so that Iislam came into contact with various great civilization and culture of the World, starting from Roman culture, Chinese Culture, Ancient India, Egypt, Greek, Persian and Hebrew. And from various that immeasurable culture permeated by Islam, subsequently, then give birth to the new culture, that is Islamic Culture which is non-stopped expanded until the present time. This paper aims to have a look at flashback of history, how the Islamic culture* become integrated and contributed to human civilization in the modern world

مقدمة

إن التاريخ عرفنا الكثير من حضارة إسلامية عبر تاريخها الطويل. علمنا التاريخ أيضا بأن الحضارة الاسلامية بدأت من شبه المستحيل فى أرض مستحيل غير ذى زرع، إلى أن تنمو وتتطور و أصبحت حضارة واقعية عظيمة، أكبر حضارة عرفها الإنسان فى القرون الوسطى من تاريخ العالم . ولكن من الأسف الشديد بعد قرون الازدهار يعانى العالم الإسلامى فى العصر

Scanned by TapScanner

الحاضر من أزمة طاحنة متعددة الجوانب. ففى الوقت الذى تتلاحق فيه التطورات العلمية و الفكرية و الحضارية فى مناطق العالم المتقدم إذا بنا نرى التخلف بكل أبعاده المادية والمعنوية، العلمية و الدينية، الفكرية و الحضارية: يخيم على العالم الإسلامى[1]. لقد أدرك الكثير من العلماء و المثقفين على هذه الأوضاع المحزنة المؤسفة، و حاول الكثير منهم على إيجاد الحلول لهذه المشكلة. وهذه المقالة المتواضعة تسعى من ورائهم على اعطاء الضوء على الماضى الباهر لنيل المستقبل المنشود.

ما هى الحضارة ؟

الحضارة[2] فى اللغة الإقامة فى الحضر، و الحضر، و الحاضرة خلاف البادية، وهى القرى و المدن، سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار، و اقاموا بها. والبادية تقابل الحاضرة والمقيم فى البادية يقال له باد و متبد. والبداوة الحياة فى البادية و يغلب على اللذين يعيشون فيها التنقل و الترحال.[3]

ثم أريد بالاقامة فى الأمصار ما تتطلبه تلك الإقامة من تبادل للمعلومات و المعارف المختلفة المتعلقة بشتى نواحى الحياة وما يستتبع ذلك من تطور و تقدم فى النواحى الاجتماعية، و الثقافية، و السياسية، والاقتصادية.

ومما يرادف الحضارة: المدنية و اتساع العمران. و تمدن عاش عيشة أهل المدن، و أخذ بأسباب الحضارة. و مثل تمدن: تمدين. و سوف نمضى هنا على تفضيل أن الحضارة و المدنية لهما معنى واحد أى مترادفان، غاضين النظر عما يثيره بعض الباحثين من خلاف بين الحضارة و المدنية. و يقابل الحضارة أو المدنية: الوحشية أو الهمجية، و هى تعنى أن يرى على الناس مظاهر

---

[1] أ.د. محمود حمدى زعزوق، الحضارة فريضة إسلامية (القاهرة: مجلة المسلم المعاصر، عدد ٦٣، ١٩٩٢) ص. ٢٧

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (مصر : شركة الاعلانات الشرقية، ١٩٧٢) ص. ١٨٧

[3] د.على عبد الحليم محمود، التراجع الحضارى فى العالم الإسلامى وطريق التغلب عليها (المنصورة : دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٤) ص. ١٥.

Scanned by TapScanner

حياة المجتمع البدائ – أى غير المتحضر. أو تعنى: الجماعة من الناس ليست لهم لغة مكتوبة، و إنما تقتصر ثقافتهم على الرعى و الزراعة و تسمى ثقافة مادية. و قد يقصد بالوحشية و الهمجية: التناهى فى القسوة و الوحشية، أو تعذيب النفس عند ارتكاب الجرائم.[٤]

والحضارة عرفها ابن خلدون[٥] فى مقدمته "بانها احوال عادية زائدة على الضرورى من أحوال العمران زيادة تتفاوت بتفاوت الرفة، وتفاوت الأمم فى القلة و الكثرة تفاوتا غير منحصر"، وضح ابن خلدون تلك الزيادة الواردة فى التعريف بقوله " ثبت أن الواحد من البشر لا يستقل بتحصيل حاجاته فى معاشه، وأنهم يتعاونون جميعا على ذلك".

وعرف الحضارة كاتب معاصر فقال ، هى "نظام اجتماعى يعين الإنسان على الزيادة من انتاجه الثقافى"، وبين التعريفين قرب ملحوظ. و قال ألبرت شفيتسر فى كتابه "فلسفة الحضارة": إن الحضارة بصفة عامة هى التقدم الروحى و المادى للأفراد و الجماهير على السواء.[٦]

و الحضارة تبدأ حيث ينتهى القلق، و تزول الاضطرابات، فإذا اطمأن الإنسان على نفسه بتعاونه مع الغير فى الدفاع عنها، و أمن الجوع بما يدخره لمستقبل الأيام من الأقوات تحررت فى نفسه دوافع التطلع ,وتحركت فى عقله عوامل الإنشاء و الإبداع ، ويبدأ السير فى طريق الحضارة خطوات تتلوها خطوات، فيبنى الدور، و المعابد، و المدارس، ويخترع من الآلات ما يعينه على الزيادة فى الإنتاج.[٧]

الحضارة الاسلامية: من دين الى امبراطورية

من المقدمات السابقة نخطو إلى الموضوع الذى يهمنا. و نبدأ بهذا السؤال: ما هى الحضارة الاسلامية ؟ الحضارة الاسلامية كما عرفها د.على عبد الحليم محمود أن تكون المبادئ و

---

[٤] نفس المرجع، ص. ١٥.

[٥] ابن خلدون، مقدمة إبن خلدون (مصر: المطبعة الأزهرية ، ١٩٣٠م) ص. ٣٠٩.

[٦] مالك بن نبي، شروط النهضة، ترجمة د. عبد الرحمن بدوى، ص. ٣٤ (دار الأندلس، ١٩٨٠ م)

[٧] أ.د. مجاهد صبح ود. مصطفى زكى مصطفى محمد، دراسات في التاريخ الإسلامي و الحضارة (جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩١ م) ص.١٥٧

Scanned by TapScanner

الأسس التى تقوم عليها الحضارة نابعة من اللإسلام، أى الكتاب و السنة والسيرة النبوية المطهرة التى تمثل دستور الإسلام ومنهج الملمين فى الحياة.[٨] وللحضارة مقومات أو الشروط الضرورية التى لابد منهالقيام حضارة من الحضارات. لقد صور لنا المرحوم مالك بن نبى الحضارة على شكل معادلة رياضية تقول: الحضارة = إنسان + تراب + وقت. و بذلك فإن المشكلة الحضارية تنحل إلى ثلاث مشكلات أولية هي: مشكلة الإنسان، و مشكلة التراب، و مشكلة الوقت، و تقوم الفكرة الدينية بعملية المزج بين هذه العناصر الثلاثة.[٩]

و نود أن نشير إلى أن المشكلة الحضارية الرئيسية فى نظرنا هى مشكلة الإنسان، فالإنسان هو العنصر الفاعل الإيجابى فى العملية الحضارية كلها، وما عداه مسخرلخدمته ومجال لنشاطه. و الحضارة الاسلامية بدأت و تنمو بهذا العنصر الساسى وهو انسان.

بدأت الحضارة الاسلامية تتركب بهجرة الرسول محمد والمسلمين الى يثرب او المدينة المنورة, حيث استقلت هذه الامة القليل العدد من اضطهاد كفار قريش بمكة ومطاردتهم. وبعد أن تمكن الرسول من انشاء مجتمع جديد ذو ثقافة متميزة تتسم بالربانية والأخلاقية والإنسانية والعالمية. تلتفت الدولة الجديدة إلى فتح البلاد المجاورة فلم تكد تمضى مائة سنة على وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم حتى كانت الإمبراطورية العربية تمتد من شبه جزيرة إيبرية فى الغرب على طول السواحل الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط الى ضفتى نهرالسند وبحر أرال فى الشرق.

بالنسبة للعرب[١٠]، الفتوحات العربية بداية حقبة تاريخية دامت ألف سنة، منذ القرن السابع و حتى السابع عشر، و هذه الحقبة شهدت فيها أبرز حضارات العالم القديم - الإغريقية الرومانية ، و السامية الإبرانية، والسنسكريتية، والماليوية الجاوية و الصينية - اتصالا فيما بينها للمرة الأولى فى اطار حضارة رئيسية متسعة واحدة وعن طريقها. وبالإضافة الى ذلك، استخرج المسلمون عناصر من هذه الحضارات المختلفة وبالأخص منها الإغريقية و الفارسية و الهندية -

---

[٨] د.على عبد الحليم محمود، ص.٤٣.

[٩] مالك بن نبي، شروط النهضة (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٧) ص. ٥٠ .

[١٠] ريتشارد إيتون، الحضارة الإسلامية والتاريخ العالمي (بيروت: الاجتهاد، ١٩٩٥) ص.١٨٣.

Scanned by TapScanner

وأضافوها إلى تراثهم العربى لإنشاء حضارة مميزة مثلت إحدى الحضارات التى شهدها العالم حيوية و قدرة على البقاء.

فى السنوات الأولى من الفتح الإسلامى، كان المجتمع يحكم من المدينة من قبل طبقة التجار العرب التى خلفت النبى أربعة من خلفاء الراشدين. لكن فبل نهاية النصف الثانى من القرن السابع (الميلادى)، انتقلت السلطة السياسية إلى خارج الجزيرة العربية لتصبح فى أيدى عائلتين حاكمتين: "الأمويون"، الذين حكموا - من دمشق - الامبراطورية العربية بين عامى 661 و 750 ؛ و "العباسيون"، الذين أطاحوا بالأمويين و حكموا من عاصمتهم العظيمة بغداد حتى العام 1258. و على الرغم من أن "مكة" و المدينة" ظلتا تمثلان المحور الروحى للحضارة الإسلامية، معززتين بمشعر "الكعبة" الذى يزوره الحجيج سنويا، الا أن حكام العرب فى سوريا والعراق ورثوا من الامبراطوريتين الفارسية و الرومانية التقاليد والانظمة التى سهلت عليهم الانتقال إلى الحكم الامبراطوري. وقد تضمنت هذه التقاليد و الأنظمة (الموروثة) "أفكار الملكية المطلقة"، و "الأنماط و الشعائر الرفعية المستوى"، و الإدارة" البيروقرطية الكفية، و "نظام جباية خراج الأراضى الذى اعتمد عليه اقتصاد كل امبراطوريات الهلال الخصيب العظيمة، و حتي "إيوان كسرى"، و هو القصر الملكي الشهير الواقع على ضفاف نهر دجلة، الذى أخلاه آخر الأباطرة الساسانيين - يزدجرد الثالث - و كأنه يومىء لمحتليه العرب الجدد داعيا إياهم إلى مباشرة وتحقيق مصيرهم الامبراطوري الخاص.[١١]

قامت المدن العظيمة فى مختلف المناطق الممتدة بين "قرطبة" و "دلهي"، وهذه المدن، التى نشطتها أذواق الطبقات الحاكمة التواقة إلى الرفاهية و الترف، تحولت إلى مراكز و أسواق مزدهرة لإنتاج و استهلاك مختلفة أنواع المصنوعات و الأشغال الحرفية؛ و عن طريق التقسيم المكانى للمجتمعات المستقلة وظيفيا إلى أحياء منفصلة، عكست هذه المدن رؤية اجتماعية موروثة عن سياسة الساسانيين حيال الأقليات فى مجتمعهم، حيث إن الحاكم الإسلامى كان يعترف بهذه المجتمعات و يتسامح و يحميها مقابل كسب ولائها السياسي وجباية الضرائب منها.

---

[١١] نفس المرجع، ص.١٨٤

Scanned by TapScanner

بفضل هذه الترتيبات، تمكنت المدن المسلمة – كمدينة "طليطلة" التى أقيمت فى أسبانيا فى القرن الحادى عشر (الميلادى) – من استيعاب مجتمع ضم عشرة آلاف يهودي دون تعريضهم للممارسات "المعادية للسامية" التي تعرضوا لها فى المدن الأوروبية المسيحية فى أواخر القرون الوسطى.

التحول الى حضارة عالمية

بالإضافة إلى ذلك، بدأنا الآن نرى أن المسلمين فى أواخر القرن السابع (الميلادي) كانوا يعتبرون أنفسهم حملة حضارة عالمية و ليس مجرد أفراد يجمعهم معتقد ديني عربي. ففى امبراطوريتهم التى كانوا قد غنموها حديثا، وجد المسلمون أنفسهم يحكمون مجتمعات دينية متنوعة و متعددة، منها المستقلة و منها الذاتية التنظيم – كالمسيحيين الروم الأورثوذوكس، والمسيحيين المؤمنين بأن المسيح له طبيعة واحدة، والنساطرة، والأقباط، والزرادشتيين، والمانويين الثنويين، واليهود – إلى جانب مجموعة من التقاليد اللغوية و الأدبية، بما فيها الإغريقية و القبطية و السريانية و الأرمنية و الإيرانية الوسيطة و اللهجات الآرامية المختلفة. و فى صياغة هوية إسلامية أكثر استقلالية على غرار المجتمعات الأخرى التى يحكمونها – وبذلك يكون "الله" معبودا للعرب وحدهم و يكون الإسلام عقيدة عربية و تكون اللغة العربية لغة الطبقة الحاكمة – أو أن تحاول الجمع بين كل هذه المجتمعات و التقاليد المختلفة فى تركيبة حضارية واحدة.

تحولت الحضارة الإسلامية إلى حضارة عالمية بفضل عامل مساعد آخر، وهو قدرتها على تلقى و استيعاب الثقافة من أحد أطراف العالم و من ثم نقلها إلى الأطراف الأخرى[١٢]. ولنأخذ – على سبيل المثال – فن صناعة الورق، فأسلمة آسيا الوسطى اتت نتيجة للهزيمة التى منيت بها الجيوش الصينية على أيدي العرب فى أوسط القرن الثامن (الميلادي)، و أما النتيجة الأخرى فكانت أن المنتصرين تعلموا من أسرى الحرب الصينيين المسجونين لديهم تقنية صنع الورق، التى سرعان ما نشروها فى طول و عرض الأمبراطورية العباسية. و فى أواخر القرن الثامن، أنشأت بغداد أول معمل للورق فيها؛ و فى العام 900 م أصبح لدى مصر مصنع مشابه. و فى أواخر

[١٢] نفس المرجع، ص. ١٨٩.

Scanned by TapScanner

القرن الثانى عشر كان يجرى تصنيع الورق فى المغرب و أسبانيا التى منها انتشرت هذه الصناعة إلى بلدان أوربا. و قد امتدت تقنية صناعة الورق أيضا إلى المناطق الجنوبية، إذ أن الأتراك، الذين تعلموا هذه التقنية من العباسيين، لقنوها إلى سكان الهند الشمالية فى القرن الثالث عشر، لتنتشر خلال القرنين التاليين - بشكل تدريجي - فى أنحاء شبه القارة (الهندية) حيث حلت محل تقنية تصنيع سعف النخيل، كما حلت فى أوروبامحل صناعة الورق فى توسع و تقوية الدول البيروقراطية "الهندية - المسلمة" منذ القرن الخامس عشر (الميلادي)، و بخاصة أن مادة الورق كانت امتيازا خاصا بالطبقة البيروقراطية.

كانت لتكنولوجيا صناعة الورق آثار دينية علاوة على الآثار السياسية؛ إذ أن هذه التكنولوجيا الجديدة أسهمت بشكل فعال فى نماء الدين و فى تسريع عملية "نشر القرآن"[١٣]. و فى الحقيقة، عندما يأخذ المرء بعين الاعتبار أثر معرفة الشعوب القراءة و الكتابة و دور المجتمعات المتعلمة فى توضيح و حفظ جوهر الشريعة أو الدين أو الثقافة، ينظر عندئذ إلى انتشار تكنولوجيا صناعة الورق على أنه ذو دور بالغ الأهمية فى تاريخ العالم بعد القرن الثامن عشر، و خاصة على صعيد توسع الحضارة الإسلامية الذى ترافق مع انتشار هذه الصناعة.

و ليس هناك إمكانية أفضل لمقاربة النظام العالمى الإسلامى عن كثب، من ذلك الجنس الأدبى الذى يمكن تسميته **بأدب الرحلة** الذى ازدهر فى حقب ما بعد القرن الثالث عشر الميلادي. فالقرآن ذاته يدعو أمته للسير فى الأرض: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ) (العنكبوت:٢٠). و منذ عصر الإسلام الأول، سعى أتقياء المسلمين لإنفاذ التوجيه القرآني. و لا شك أن تقليد الرحلة فى طلب العلم يمكن إعادتها لهذه الوجهة التى وجه القرآن إليها المسلمين. و فى القرنين الرابع عشر و الخامس عشر الميلاديين حضرت غاية أخرى لذلك السير فى الأرض. إذ ازدادت مطالب الأوروبيين للتوابل و إعاقة المغول للطرق البرية التجارية مما دفع المسلمين لتكثيف الرحلات فى المحيط الهندي و الطرق الصحراوية. و هكذا فإن المسلمين خلال هذين القرنين ترحلوا بأعداد كثيفة فى كل أنحاء المعمورة، كما ازداد تسجيلهم لتجارب الأسفار

---

[١٣] نفس الرجع، ص. ١٩٠.

Scanned by TapScanner

هذه. و الأشهر بين تقارير الرحلات المسجلة من هذه الحقبة و لا شك رحلة ابن بطوطة (١٣٦٨ م)، المغربي، رجل العالمية الإسلامية فى القرن الرابع عشر، و إنسان كل الفصول: الحاج و القاضى، و المتصوف، و السفير، و العارف بلذائذ المأكول و جماليات العمارة، و الزائر المبجل فى بلاطات الأمراء و دور التجار بكل مكان. و لقد كان من حظ ابن بطوطة تكرر الإشارة إليه فى الأدبيات الغربية باعتباره ماركوبولو العالم الإسلامي.[١٤]

الخاتمة

يشكل التاريخ الإسلامى صلة الوصل بين العهود الوسيطة و الحديثة. إن ذلك التاريخ الذى تأسس فى قلب الرقعة الأفرو ـ أورأسية، هو تاريخ الحضارة التى نمت لتصل للمرة الأولى بين أجزاء ذلك العالم الزراعي الممتد بين مضيق جبل طارق و الصين. و قد فعل المؤرخون الكثير حتى الآن لقراءة معنى ذلك و تفهمه، لكن يكون علينا أن نفعل بعد الكثير لتلمس معناه وآثاره. الحضارة الإسلامية كحضارة عالمية الآن لم تكن إلا فى سطور و فى صفحات التاريخ. فى عالم الواقع الامة المسلمة تعيش فى هوامش العالم لا تلعب دورا ولو جانوبيا. لم تترك الغرب مجالا ولو كان قليلا. فمن واجبنا الآن إعادة الدور للأمة المسلمة إلى مجدها و إلى كونها كخير أمة و الله الموفق و خير المستعان.

أهم المراجع

- مالك بن نبي، **شروط النهضة**، ترجمة د. عبد الرحمن بدوى (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٧)
- أ.د. محمود حمدى زعزوق، **الحضارة فريضة إسلامية** (القاهرة: مجلة المسلم المعاصر، عدد ٦٣، ١٩٩٢)
- د.على عبد الحليم محمود، **التراجع الحضارى فى العالم الإسلامى وطريق التغلب عليها** (المنصورة : دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٤)
- عبد الرحمن محمد ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**،(مصر: المطبعة ألأزهرية، ١٩٣٠م.)

---

[١٤] نفس المرجع، ص. ٢١٣.

Scanned by TapScanner

- أ.د. مجاهد صبح ود. مصطفى زكى مصطفى محمد، **دراسات فى التاريخ الإسلامى و الحضارة**(القاهرة:جامعة الأزهر، ١٩٩١ م.)
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**،(مصر: شركة الاعلانات الشرقية، ١٩٧٢)
- د. محمد ابراهيم الفيومى، **الاستشراق: رسالة استعمار**(القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣م.)
- د. يوسف القرضاوي، **الثقافة العربية الإسلامية**،(مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٤)
- ريتشارد إيتون، **الحضارة الإسلامية والتاريخ العالمى** (بيروت: مجلة الاجتهاد، دار الإجتهاد، العدد ٢٦ و ٢٧، ١٩٩٥).

Scanned by TapScanner